Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخ القصة قبل الإسلام :

يرى الكثير من الباحثين والنقاد أن الشرق العربى هو مهد القصة ، فمصر القديمة فى نظرهم تعد المنبع الأول للقصة ، فبينما كان هذا الفن الأدبى مهملاً فى المجتمعات الأوربية والأجنبية ، كانت الشعوب المصرية والسامية فى عهود ما قبل التاريخ تتميز بوفرة الإنتاج القصصى .

ومما يؤيد ذلك الرأى قصة " إيزيس وأزوريس " التى تجسد الصراع بين الخير والشر وهى من الأساطير الفرعونية القديمة التى تجاوزت الآفاق وعرفها العالم .

فكان لقدامى المصرين قصب السبق في تجسيد تلك المعانى فى أعمالهم الأدبية . كذلك عرف البابليون والأشوريون القصة حيث نقل عنهم بعض الأساطير مثل " برج بابل " .

أما العرب قبل الإسلام فقد كان لهم فنونهم القصصية النابعة من بيئتهم ، والمصورة لحياتهم ومغامراتهم وبطولاتهم مثل " سيرة عنترة " ، التى تعد من أهم السير العربية وأشهرها .

القصة فى العصر الإسلامى :

ثم حاول الإسلام الذى أتى بالقرآن الكريم ، وكان قصصه دعامة للإقناع والدعاية ، وقص علينا أحسن القصص . والحقيقة أنه قصص رائع، أتقنت أحداثه وحبكته . ويشير المولى سبحانه وتعالى إلى ذلك فى سورة يوسف بقوله تعالى : ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ (١) .

ولقد ذكر القرآن الكريم العديد من القصص مثل : قصة سيدنا

---

(١) سورة يوسف آية ٣ .